

نتائج اقتراع فرنسا تزعج اليمين المتطرف



أظهرت استطلاعات الرأي بعد خروج الناخبين من مراكز الاقتراع أن اليمين المتطرف سجل أداء أسوأ مما كان متوقعاً في الانتخابات الإقليمية الفرنسية التي جرت أول أمس الأحد. وتهدد نتائج هذه الاستطلاعات فرص اليمين المتطرف في الفوز بمنطقة بروفانس ألب كوت دازور التي تعد ساحة تنافس رئيسية في الجنوب ونقطة انطلاق مهمة لانتخابات الرئاسة القادمة.

وعبر حزب التجمع الوطني اليميني بزعامة مارين لوبان عن إحباطه من تدني نسبة الإقبال على التصويت لمستويات قياسية، في حين حقق اليمين الوسط أول عودة ناجحة له إلى صناديق الاقتراع منذ النتيجة الكارثية التي حققها في الانتخابات الرئاسية لعام 2017، بينما جاء حزب الرئيس إيمانويل ماكرون في المركز الخامس.

وجاء التراجع الكبير في نسبة الإقبال على التصويت في الجولة الأولى الاحد، والذي توقعت مؤسسة إيلابي لاستطلاعات الرأي أن يصل إلى 68.5 في المئة، تزامناً مع انتهاء أشهر من القيود الصارمة على الحريات المدنية بسبب جائحة كورونا ووسط طقس مشمس.

وقال جوردان بادبلا المرشح الرئيسي للوبان في منطقة باريس الكبرى «فازت الحكومة لأنها كانت تتطلع في الأسابيع
«القليلة الماضية إلى نسبة امتناع هائلة عن التصويت

وأظهر استطلاع للرأي أجرته مؤسسة إيسوس حصول الجمهوريين من يمين الوسط على 27.2 في المئة من الأصوات
على مستوى البلاد متقدمين على اليمين المتطرف الذي حصل على 19.3 في المئة ثم حزب الخضر ثم الحزب
الاشتراكي ثم حزب الجمهورية إلى الأمام الذي ينتمي إليه ماكرون الذي حصل على 11.2 في المئة

وسوف تُجرى الجولة الثانية من الانتخابات الإقليمية يوم 27 يونيو/حزيران. وتعتبر الانتخابات الإقليمية استطلاعاً
لتوجهات الناخبين قبل العام المقبل واختباراً لمؤهلات لوبان

وبذلت لوبان جهوداً مضيئة لتحسين صورة حزبها واجتذاب أصوات من تيار اليمين الرئيسي باتباع نهج أخف حدة في
ما يتعلق بالسياسات الشعبوية المتشككة في أوروبا والمناهضة للهجرة. ولم يسبق لحزب لوبان أن سيطر على إحدى
المناطق في الانتخابات. وإذا تحقق له الفوز في واحدة الأسبوع المقبل فسيكون ذلك بمثابة رسالة مفادها أنه لا يمكن
استبعاد فوزها في انتخابات الرئاسة العام المقبل

وأظهر استطلاعان للرأي تفوق حزب التجمع الوطني اليميني في منطقة بروفانس ألب كوت دازور ولكن بهامش أقل
من المتوقع على يمين الوسط بزعامه رينو موسيلير الذي تحالف مع حزب ماكرون

(رويترز)